طالبت منظمات إسلامية فى ألمانيا يواخيم جاوك الرئيس الألمانى المنتظر انتخابه الشهر المقبل - بمواصلة دعم اندماج المسلمين فى المجتمع الألمانى.

وقال رئيس المجلس الإسلامى، على كيزيلكايا، فى تصريحات لصحيفة "تاجس شبيجل" الألمانية "إننا نأمل بالطبع أن يواصل (الرئيس الألمانى المقبل يواخيم جاوك) مساعى سلفه فى تعزيز الاندماج وأن يعطى للمسلمين شعورا بأنهم جزء من ألمانيا".

ومن جانبه قال أيمن مازيك، من المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا فى تصريحات لنفس الصحيفة: "أراهن" على أن جاوك سيكون متفهما للجميع؛ ألمانا ومسلمين أيضا، مثلما فعل سلفه، مؤكدا "أننا نحتاج الآن أكثر من ذى قبل إلى شخص متسامح على رأس الدولة قادر على احتواء الألمان والمهاجرين والديانات المختلفة فى بلدنا كوحدة واحدة".

يذكر أن الرئيس الألمانى السابق كريستيان فولف، الذى أعلن استقالته الجمعة الماضى على خلفية اتهامات بالفساد، كان يضع سياسة الاندماج فى محور برنامج عمله خلال فترة الرئاسة.

وأعرب عدد من الزعماء السياسيين فى ألمانيا عن ارتياحهم للتوصل السريع لاتفاق بين الائتلاف الحاكم بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل وزعماء أحزاب المعارضة على شخصية القس البروتستانتى السابق يواخيم جاوك كمرشح لمنصب الرئيس.

فى هذه الأثناء دعا رئيس البرلمان الألمانى، نوربرت لامرت، الجمعية العمومية إلى انتخاب الرئيس الجديد للبلاد رسميا فى الثامن عشر من مارس القادم.

ومن المقرر أن تجرى عملية الاقتراع فى مبنى "الرايخستاج" ببرلين، الذى يضم البرلمان الألمانى.

تجدر الإشارة إلى أن انتخاب الرئيس الألمانى يجرى عبر "الجمعية العمومية" المختصة بأداء هذه المهمة فقط. وتتشكل الجمعية من أعضاء المجلس النيابى وعدد مماثل لهم ترسلهم المجالس النيابية المحلية بالولايات وفق النسبة المئوية لتوزيع المقاعد على الأحزاب.

يذكر أن أحزاب الائتلاف الحاكم فى ألمانيا بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل اتفقت مع حزبى المعارضة الاشتراكى الديمقراطى والخضر أمس الأحد على ترشيح القس البروتستانتى السابق وناشط حقوق الإنسان فى ألمانيا الشرقية سابقا، يواخيم جاوك، لتولى منصب رئيس البلاد خلفا للرئيس الألمانى السابق كريستيان فولف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com